

الله بها بنى الانسان ، وينفرد بها عن سائر المخلوقات ، وأنه وحده هو القادر على استخدام اللغة منطوقة ومكتوبة لتحقيق التواصل والاتصال بأبناء جنسه على اختلاف بيئاتهم ، وأنه وحده هو القادر على أن يعبر عن أفكاره ومشاعره وتجاربه وخبراته ومعارفه وأموره المناضية والحاضرة قوا المستقبل بالفاظ وعبارات مفهومة لدى أبناء مجتمعه وعشيرته . وقد أرجعوا هذا التفرد الى ما يمتلكه الانسان حين يولد من قدرة فطرية من استخدام اللغة ، حيث يولد مزودا بأعضاء صوتية وجهاز عصبى يمكنه من النطق والادراك . وأكدوا أن ملامح جهازه العصبى فى المخ تجعل تواصله اللغوى ميزة ينفرد بهما ، حيث يتميز بمخ أكبر ، يتمركز فيه عددا كبيرا من مناطق الاحساس والحركة ، التى تعمل فى توافق وترابط لا نظير له ، حيث تقوم بتحويل الاشارات البصرية والسمعية الى تكوينات لفظية .

وإذا كانت معظم الحيوانات تمتلك وسائل للتواصل والتفاهم القدرة على اصدار الأصوات المقطعة تقطيعا كلاميا ، حيث يمتلك مجموعة متعددة من العضلات الوجهية التى تسمح بحركة كبيرة للشفتين والوجنات والفكين ؛ كما يمتلك لسانا مرنا يتحرك فى كل الاتجاهات ، وأسنانا متراصة وبلعوم أطول من غيره من الحيوانات .

وإذا كانت معظم الحيوانات تمتلك وسائل للتواصل والتفاهم فيما بينها ، وبخاصة الببغاوات والنمل والقردة والنحل ، التى تبهر الناس بما تحققة من اتصال ، فإنها لا تمتلك المقدرة اللغوية التى حبا الله بها الانسان التى بوسنساطتها يكتسب لغته من مجتمعه ويعبر تعبيرا مقصودا عن المحسوسات والمعنويات والتجارب والخبرات وغير ذلك بنظام من رموز مكتوبة وكذا لغوية متنوعة ، بتنوع البيئات ، بللغة الدقة والتعقيد والتركييب على الرغم من قلتها .